. @ 403 @

(^ عصيت قبل وكنت من المفسدين (91) فاليوم تنجيك ببدنك لتكون لمن خلقك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون (92) ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق) * * * * لا إله إلا ا ' . وفي رواية : ' لئلا يثنى مخافة أن يغفر ا له ' . .

قال أبو عيسى : والحديث صحيح في الجملة . .

وقوله تعالى : (^ فاليوم ننجيك ببدنك) في البر ، قرىء : ' ننحيك ببدنك ' بالحاء [من التنحية] ، والمعروف بالجيم أي : نلقيك على نجوة من الأرض . والنجوة : المكان المرتفع . في القصص : أن فرعون لما غرق قالت بنو إسرائيل : هو أجل من أن يغرق ، فلم يصدقوا موسى أنه قد غرق ، فأمر ا تعالى الماء حتى ألقاه على وجهه ؛ وهذا معنى قوله : (^ ننجيك ببدنك) وقوله : (^ ببدنك) فيه قولان : .

أحدهما : بدرعك ، وكان له درع مشهور من اللؤلؤ مرصع من الجواهر ، فرأوه في درعه فصدقوا . .

والقول الثاني : ببدنك يعني : بجسد لا روح فيه . .

قوله : (^ لتكون لمن خلفك آية) أي : عبرة . وقوله : (^ وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون) ظاهر المعنى . .

وقوله تعالى (^ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق) أي : أنزلنا بني إسرائيل مبوأ صدق أي : أنزلنا بني إسرائيل منازل صدق . وقيل : إن تلك المنازل هي مصر . وقيل : إنها الشام . وقوله : (^ مبوأ صدق) يعني : بصدقهم وإيمانهم . وقوله : (^ ورزقناهم من الطيبات) معلوم . وقوله : (^ فما اختلفوا حتى جاءهم العلم) يعني : التوراة ، فإنهم اختلفوا بعد نزول التوراة وذهاب موسى اختلافا شديدا . ثم قال : (^ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) ظاهر المعنى .